منَ المَجاز : النّـَفْرُ : الغَلَبَة . والمَنْفُور : المغلوب والنّافِرُ : الغالِب وقد نافَرَه فَنَفَرَهُ يَنْفُرُه بالضّمّ لا غَيْر غَلَبَه . وقيل نَفَرَه يَنْفِرُه ويَنْفُرُه نَفْرَاً إذا غَلَبَه . وَنَفَرت الدّابّةُ تَنْفِرُ بالكسر وتَنْفُر بالضمّ نُفوراً كقُعود ونِفاراً بالكسر فهي نافِرٌ ونَفُورٌ كصَبور : جَزِعَتْ من شيء وتَباعَدَتْ وكلّ جازِع من شيءٍ نَفُورٌ . ومن كلامهم : كلّ أزَبّ نَفُورٌ . وقال ابْن الأَعْرابِيّ : ولا يقال : نافرَة . نَفَرَ الظّبْيُ وغيرُه يَنْفِرُ نَفْرَاً بالفتح وَنَفَراناً محرّكةً : شَرَدَ كاسْتَنْفَر . واليَنْفُور هكذا بتقديم التّحْتيّة على النون في سائر النسخ وفي بعض منها بتقديم النّون على التّحْتيّة : الشّديدُ النّفارِ من الظّباء . ونَفّرْتُه أي الوحشَ تَنْفِيراً واستَنْفَرْتُه وأَنْفَرته وكذا نَفّرَ عنه وأَنْفَرَ عنه فَنَفَرتْ تَنْفِرُ واسْتَنْفَرَتْ كله بمعنىً والمُسْتَنْفِر : النّافِرُ وأنشد ابْن الأَعْرابِيّ : .

ارْبِطْ حِمارَكَ إنّهُ مُسْتَنْفِرٌ ... في إثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لغُرّبِ أي نافِر وفي التنزيل العزيز : " كأنّهم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة فَرّتْ من قَسْوَرَة " وقُرئت مُسْتَنْفِرَة بكسر الفاءِ بمعنى نافِرَة ومن قرأ بفتح الفاء فمعناها مُنَفّرَة أي مَذْعُورة . وَنَفَر الحاجّ من منىً يَنْفُرُ بالكسر نَفْرَاً بالفتح ونُفوراً بالضمّ وهو يَوْمُ النّـَفْرِ بالفتح والنّـَفَرِ محرّكةً والنّـُفور بالضمّ والنّـَفير كأَمير وليلةُ النّـَفْرِ والنّـَفَر . وقال ابنُ الأثير : يومُ النّـَفْرِ الأوّل ثم يوم النّـَفْر الثاني ويقال : يوم النّـَفْر وليلةُ النّفْر لليومِ الذي يَنْفِرُ الناسُ فيه من مِنىً وهو بعدَ يومِ القَرّ وأنشد لنُصَيْبٍ الأَسْوَد وليسَ هو المَرْوانيّ : .

أمّا والذي حَجّ المُلَبّونَ بَيْتَهُ ... وعَلّمَ أيّامَ الذبائحِ والنّحْرِ .

لَقَدْ زادَني للغَمْرِ حُبّاً وأهْله ... لَيالٍ أقامَتْهُنّ لَيْلَى على الغَمْرِ .

وَهَلْ يَأْثِمَنّي اﷲُ في أنْ ذَكَرْتُها ... وعَلّلْتُ أصحابي بها لَيْلَةَ النّـَفْرِ .

وسَكّنْتُ ما بي من كَلالٍ ومن كرىً ... وما بالمطايا من جُنوحٍ ولا فَتْرِ

واسْتَنْفَرَهُم فَنَفَروا معه وأَنْفَروه إنْفاراً أي نصروه ومَدّوه وأعانوه وفي

الحديث : " وإذا اسْتُنْفِرْتُم فانْفِروا " أي استُنجِدتُم واستُنصِرتُم أي إذا طُلِبَ منكم النَّجدةُ والنُّصْرَةُ فأجيبوا وانْفِروا خارجين إلى الإعانة . وفي الأساس : واسْتَنْفَرَ الإمامُ الرَّعيَّةَ كلَّفَهم أن يَنْفِروا خِفافاً وثِقالاً . وَنَفَروا للأمرِ يَنْفِرون بالكسر نِفاراً ككِتاب ونُفوراً كقُعود ونَفيراً هذه عن الزّجّاج وَتَنَافَروا : ذهبوا وكذلك في القتال ومنه الحديث : " أنّه بَعَثَ جماعةً إلى أهلِ مَكَّةَ فَنَفَرتْ لهم هُذَيْلٌ فلما أحسّوا بهم لجَئوا إلى قَرْدَد " أي خَرجوا لقِتالهم . والنَّفَرُ محرَّكةً : الناسُ كلُّهم عن كُراع قيل : النَّفَر والرَّهْط : ما دونَ العشرةِ من الرِّجال . ومنهم من خَصَّص فقال : الرِّجال دون النساء وقال أبو العباس : النَّفَر والرَّهْط والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحدَ لهم من لَفْظِهم قال سيبويه : والنَّسَب إليه نَفَرِيٌّ كالنَّفير كأَميرج أَنْفَار كَسَبَب وأَسْباب وفي حديث أبي ذرٍّ : " لو كان ها هنا أحدٌ من أَنْفَارِنا " قال ابنُ الأثير : أي قَوْمِنا . والنَّفَر : رَهْطُ الإنسانِ وعَشيرتُه وهو اسمُ جمعٍ يقعُ على جماعةٍ من الرجالِ خاصّةً ما بين الثلاثةِ إلى العَشرة . وقال الليث : يقال : هؤلاء عَشَرَةُ نَفَرِ أي عَشَرَةُ رجال ولا يقال عِشرون نَفَرَاً ولا ما فوق العشرة . وقَوْلُهُ تَعالى : " وَجَعَلْناكُم أَكْثَرَ نَفيراً " قال الزّجّاج : النَّفيرُ جَمْع نَفَرٍ كالعَبيد والكَليب وقيل معناه : وجعلناكم أَكْثَر منهم أَنْصَاراً . منَ المَجاز : النُّفْرَةُ والنُّفارَةُ والنُّفورَة بضمهنّ : الحُكْمُ بين المُنافِرِين والقَضاءُ بالغَلَبَة لأحدِهما على الآخر قال ابنُ هَرْمَة :